

اللقاء 39-2 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة البلد،

السبت: 7/ ذي القعدة 11/ 4441هـ، 72/ مايو 5/ 3202م

بشير الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء الثالث والتسعين من كلامنا على كتاب حسن المددي للامام الجعبري في يوم السبت الرابع عشر من ذي القعدة لعام الف واربعمئة واربعين الموافق من موافق - [00:00:00](#)

ثالث من الشهر السادس الفين وثلاثة وعشرين ميلادية وهذا هو اللقاء الثاني منها او السورة الثانية منها بعد ان اكملنا سورة الفجر في الفقرة السابقة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله سورة البلد - [00:00:30](#)
مكية نعم يا اخوتي سورة البلد هذا هو اسمها وهذا هو اول شيء نتكلم عنه في هذه السورة. هل تتوقعون ان احدا سماها باسم مختلف الحقيقة نعم هناك من سماها باسم مختلف - [00:00:57](#)

من هو اول ايش سماها؟ ماذا تتوقعون يسميها سورة ماذا لا اقسام يجي معاه سورة القيامة ايضا لا اقسام القسم سماها سورة النجدين سورة النجدين من هو متقدم؟ الامام ابن المنادي ابي الحسين احمد بن جعفر - [00:01:21](#)
المتوفى سنة ثلاثمائة وست وثلاثون للهجرة انا من اعظم المؤلفين في علم العدد وفي كل العلوم لكن هو في علم العدد بالذات يعني مقدم سماها سورة النجدين ثم لم يسمها احد غيره باي اسم مخالف وانما كلهم على هذا على الاسم المعروف عندنا اللي هي سورة البلد - [00:01:55](#)

اما النزول فجمهورهم على انها مكية الا المعدل في في الروضة فانه قال مدينة وقيل مكية عكس اخر المقدم وقدم المؤخر. والاصل انه اذا في خلاف يقدم الذي عليه اكثر العلماء اولاً ثم يقال وقيل كذا - [00:02:20](#)

لكن ان تقول سورة مدينة وقيل مكية هذا انت قدمت الغريب فيها ان تكون سورة مدينة ما الذي يوجب لها ان تكون سورة مدينة ليس فيها احكام ليس فيها حدود ليس فيها كل في الذي فيها ذكر نعم الله سبحانه وتعالى على الخلق - [00:02:48](#)
واقرار العبد من النعم التي اعطاه الله. الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين ما فيها من الاحكام او من مظاهر السور المدنية شيء حتى قصر الايات عندها اللي هي ابرز سورة من السور المكية موجود فيها - [00:03:10](#)

لاباس يعني المسألة في بعض الاحيان بعض العلماء يعد الامر رواية لا يدخل عقله فيه ايوا يا ويسكت لكن ان لم يكن نص من الشارع من الله سبحانه وتعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم فلا بأس - [00:03:33](#)
اعمل عقلك اعلم ذهنك والمشكلة متى؟ المشكلة متى ما عملت ذهنك وعقلك مع النص هذا مشكل كيف تعمل ذهنك مع النص؟ كيف يقول لانه هو الهادي الى النص والى فهم النص نقول لا النص مقدم - [00:03:53](#)

النص مقدم على العقل. فاذا قال النص كذا وصح انتهى الامر. حتى لو العقل لم يقتنع به لا علاقة لا علاقة ليس مطلوباً منه ان يقتنع مطلوب منه ان يفعل هو عبد مأمور - [00:04:12](#)

طيب اذا يا اخوتي الخلاصة ان سورة اسم السورة اسمها سورة البلد هذا عند الجماهير عدا ابن المنادي جزاك الله خير قال سماها سورة ايه النجدين والنزول هي عندهم اجمعين - [00:04:28](#)

اه اه انتظر قليل في عندهم اجمعين مكية عدا المعد في الروضة فانه قال مدينة وقيل مكية فاغرب قليلا في قوله هذا انتهينا كذا من

سورة من الكلام على اسم السورة - [00:04:46](#)

ونزولها وهي سورة البلد احسن الله اليكم قال رحمه الله وحروفها ثلاثمئة واحد وثلاثون. نعم يا اخوتي هذا عدد حروف السورة هذا القول هو قول عطاء هذا القول هو قول عطاء - [00:05:06](#)

هذا القول هو قول عطاء فعطاء يقول ان عدد حروف هذه السورة ثلاث مئة وواحد وثلاثين وعليه جماهير علماء العدد لان جماهير علماء العدد ينقلون قول عطاء في عدد الاحرف وفي عدد الكلمات - [00:05:27](#)

ولا ينقل عدد كتبة الحجاج الا قليل منهم. الكتاب المنسوب للفراء وكتاب ابي العباس المعدن وكتاب الروذباني وفي بعض الاحيان في بعض الاحيان كتاب اللهم صلي وسلم على محمد الذي حققه الدكتور محمد الطبراني ما اسمه كتاب ايش - [00:05:41](#)

ما اسمه كتاب ايش يا ابنائي المالكي المالكي مالكي هذا قال ان عفوا الانطاكي ايش المسألة؟ انا ادخل في ماذا؟ ماذا اتكلم عن ماذا الان الاحرف قلنا انه في بعض الاحيان - [00:06:20](#)

بعض الاحيان الانطاكي ينقل حروف كتبت الحجاج مع انه في الغالب في الاعم الاغلب ينقل حروف عطاء مع انه في الاغلب العام ينقل حروف عطاء طيب هذا بالنسبة عدد الاحرف قلنا ثلاث مئة وواحد وثلاثين - [00:06:51](#)

كتبت الحجاج كم عدوها ادوها ثلاث مئة وعشرين عدوها ثلاث مئة وعشرين حرفا كم ناقص كم يختلفون عن عدل عطاء ليش عشرة احسنت احد عشر حرفا لان عد عطاء ثلاثمئة - [00:07:11](#)

وواحد وثلاثون حرفا وعد كتبة الحجاج ثلاثمئة وعشرون حرفا فالفارق احد عشر حرفا طيب هل ترون ان احد عشر حرفا في سورة البلد كثير لا نستطيع الاصل ان يكون الجواب لا نستطيع الحكم الا برؤية كلمات السورة - [00:07:36](#)

فان كان معظم كلمات السورة مبنية على الالف قلنا يصح ممكن يحتمل ليش؟ لانه اذا كان فيها الفات كثير سيحذف يحذف يحذف صح ولا؟ يبقى معنا الشيء الذي اه يكون متوافق - [00:08:00](#)

مع الجمهور لكن صورة البلد لا اقسام بهذا البلد لا اقسام قد قد يعني قد يقول بعضهم انها بغير الف بعد لا فكتبوها لام الف قاف الحقيقة لو كتبوها لها اقسام كلمتان منفصلتان - [00:08:17](#)

في هذا البلد وان تحل ووالد هذا محتملة الحلف وما ولد. لقد خلقنا الانسان في كبد نحسب الا نادى بالفصل والنصر مقدره عليه يقول اهلكت مالا يحتمل الحذف نبدأ نعم وهكذا اذا عندنا الحقيقة لكن هاتان كلمتان فقط في السورة - [00:08:37](#)

كلمتان ونحن نريد غيرها. لننظر آآ ما هو موجود في مصاحفنا. اذا احنا قلنا انه عطاء قال ثلاث مئة واحد وثلاثين كتبت الحجاج قالوا ثلاث مئة وعشرون حرفا الفراء في الكتاب المنسوب اليه قال ثلاث مئة وثمانية وعشرين - [00:09:00](#)

هذا وقف يعني لا هو مع لا هو مع عطاء ولا هو مع كتبة الحجاج ثمانية وعشرين ووافقه ابو العباس المعدل والروضباري فاذا يكون عدد كتبة الحجاج هو هذا وثمانية وعشرين وليس عشرين فيكون الموجود في نسخة جامع القراءات العشر خطأ اسقط كلمة ثمانية -

[00:09:22](#)

اذا يكون التقارب تقارب واضح جدا لانه ثمانية وعشرين واحد وثلاثين ثلاثة احرف وهذه محتملة السورة فيها ثلاثة احرف تحتل الحذف جميل هذه فائدة المقارنات يا اخوتي من اين لنا ان نعلم ان الكتاب المنسوب لابي معشر الطبري؟ عبد الكريم ابن عبد الصمد

رحمه الله تعالى - [00:09:45](#)

الذي يذكر فيه عدد كتبة الحجاج من اين لنا ان نعرف ان عدد الاحرف فيه محرف وانه ليس ثلاث مئة وعشرين وانما هو ثلاث مئة وثمانية وعشرين فاسقط لفظ الثمانية - [00:10:11](#)

لم يكن لنا ان نعرف الا لاننا نعرف الكتب التي سارت على هذا المنهج والتي اخذت بعد كتبت الحجاج. فاجمعت على انه ثلاث مئة وثمانية وعشرين اذا عدوا كتبت الحجاج ثلاث مئة وثمانية وعشرين - [00:10:25](#)

وليس ثلاث مئة وعشرين طيب جميل اعدتها في مصحفنا مصحف المدينة النبوية ثلاث مئة وخمسة وثلاثون حرفا لا هي وافقت

قول كتبت الحجاج ثمانية وعشرين ولا هي وافقت قول عطاء ثلاث مئة وواحد وثلاثين وانما اتت برقم منفرد من عندهم - [00:10:40](#)

اصبحت ثلاث مئة وخمسة وثلاثين حرفا وهذا غريب وهذا غريب طيب المصاحف القديمة ماذا تقول لانه هي المؤنسة هي التي تؤنس على الاقل المصائب القديمة سيأتيك التفصيل يقول لك كلمة كذا رسمها بغير الف كلمة كذا ما الذي فيها - [00:11:07](#)

الذي فيها ان المصحف المحفوظ في مكتبة برقم الف وست مئة وخمسة عشر المجموعة الثانية ومصحف مكتبة الفاتيكان الف وسبع مئة واربعة وثمانين ومصحف طول قابل المدينة في تركيا. عدوها ثلاث مئة واثنين وثلاثين حرف - [00:11:30](#)

قريب من قولك من قولي عطاء الا انه زاد عليه حرفا اتفق الاخيران اجمالا وتفصيلا وحذف الاول منها الفاما فعلا كتبها ميم لام الف وبقية المصاحف كتبها ميم الف لام الف - [00:11:52](#)

ولم تظهر فيه كلمة لسانا ممسوحة اذكر جميع ما في المصحف اذا كان في شيه مطلوس هذه مطموسة مش مطموسة بفعل واحد لاجل القدم من القدم. تجي في اخر الصفحة في طرف في اخر السطر فتعرض تبهت تبهت. تؤكل تذهب - [00:12:15](#)

وفي المصحف الاخير اثبت الف مالا وحذف لسانا فتساوا اجمالا لكن لم يتساوا في الفرش. اذا هم ينقصون عن عددنا بثلاثة احرف هم ينقصون عن العدد الذي عندنا بثلاثة احرف - [00:12:35](#)

ما هي الكلمات التي اه تفردوا بحذفها عندنا الكلمات هي ووالد فحذفوا الالف بعد الواو الثانية ومالا في الاية السادسة حدث الالف وتواصوا في الموضوعين الاية سبعة عشر حذفوا الالف اللي بعد الواو الاولى - [00:12:58](#)

ركزوا على تواصوا لانه سنحتاج اليها في سورة العصر حينما نصل الى سورة العصر ووالد ولسانا وتواصوا وكلهم زادوا ياء في باياتنا وكتبوها باء الف ياء ياء تاء نون وهي في مصاحفنا بالف - [00:13:23](#)

دماء فالف فياء فتاء فنون فالف لكنهم عملوا ياءين وهذا معروف حتى ان الامام الداني قال في كتاب البيان مقنع المقنع كل ما سبق من جمع اياتنا بماء فانه في بعض المصاحف القديمة بياءين - [00:13:50](#)

وهذا يا ولدي قاعدة مطردة في المصاعب القديمة. كل ما كان باياتنا او بايات او باية المصائب القديمة فانه مكتوب بها عين مكتوب بيايين قطعا طيب هذا هو في زيادة لاحظ معايا يعني هو اربعة احرف حذفت وزاد حرف فصار الفارق ثلاثة احرف فقط - [00:14:14](#)

تمام اذا الارقام كلها متقاربة لكن الحقيقة ان قول الجمهور اولى بالخذ وهي ثلاث مئة وواحد وثلاثين طيب هذا بالنسبة للاحرف واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلهما اثنتان وثمانون. نعم كلمة - [00:14:37](#)

اثنتان ثمانون كلمة باتفاق يا اخوتي لكن جاء عند كتاب ابي حفص الطبري انها ثمانون كلمة فسقطت كلمة اثنتان ونحن نعهده تحريف غير مقبول وجاء عند ابي معشر كذلك في التلخيص مئتان وثمانون - [00:14:58](#)

وهما خطأ والصحيح ما عليه الجمهور وعليه مصاحفنا. مصاحفنا الان اثنتين وثمانين ايضا كلمة واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله واجها عشرون ايها عشرون يا اخوتي باتفاقهم سورة البلد - [00:15:20](#)

من السور التي لا خلاف بينهم فيها وكلهم يعدها عشرون اية هل لها نظائر استمع واصل احسن الله اليكم قال رحمه الله ونظيرتها في الحرمي اقرأ وتقدمت نظيرتها في الاول والمكي والكوفي والدمشقي المزملة - [00:15:41](#)

اذا ما عندنا الا سورة ان عند بعض العادين ان هذه السورة باتفاقهم عشرين عندنا سورتان عند بعض العادين فيها اختلاف العدد عند بعضهم عشرين اللي هي سورة ايش سورة اقرأ باسم ربك العلق. سورة العلق هي عشرين في الحرمي فقط - [00:16:02](#)

فهي نظيرة الحرم اما العراقي والشامي فلا وسورة المزملة ذكرنا انها عشرين عند المكي والمدني الاول والكوفي والدمشقي فهي نظائر لهم فهي نظيرة لها هنا سورة المزملة صحيح صحيح لانه يعدها المدني الاخير ثمطعش - [00:16:24](#)

ويدها البصري والحمسي تسعتاش وهؤلاء هم الباقيين فيعدونها كما ذكرت لكم. اذا النظائر هذه صحيحة كافية ان شاء الله تعالى واصل احسن الله اليكم. قال رحمه الله ورويها عندك دنه؟ ايه نعم دال نون هاء - [00:17:03](#)

الكتاب اي نعم والمخطوطات ورويها ايش هدى ولا هدنة؟ ايش اللي عندك في النسختين شيخنا في نسخة كهف هدنة في كهف هدنة قلت في الحاشية في كاف قلت في نسخة كأف هدنة - [00:17:31](#)

واتخذته اصلا وفي غيرها دينه يعني اجعله مدينا اجعله مدينا وهذا من قول العرب كما تدين يدان طيب الحاشية عندك موجودة

اقرأها الروي شيخنا؟ نعم حفظكم الله في الحاشية الثانية. في الايضاح قال الاندراي هذنة. ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروز ابادي. وكذا في القول الوجيز للمخللات وكل على - [00:18:09](#)

فالمصنف لم يعد الف الاطلاق وهم عدوها لم يعد الف الاطلاق في بعض الاقوال في بعض النسخ في بعض النسخ لكن في النسخ التي اعتمدها عددا. اعتمدها وهو متذبذب الحقيقة - [00:18:45](#)

بين في الروي طيب يا اخوتي الهاء في الروي اين هو؟ موجود بكثرة من العقبة الى اخر السورة من العقبة الى اخر السورة كلها كله والدال. الدال من اول السورة الين احد - [00:19:07](#)

سبع فواصل كلها على الدال. كلها مبنية على الدال. طيب والنون النون الثالث الفواصل التي بعدهم بينهما بين فاصلة الهاء وباطلة الدال. اللي هي عينين وشفنتين والنجدين والالف فقط ويصح عليه ان يقال - [00:19:25](#)

لا الف فيها الا لبدا نعم يصح ان يقال لا الف الا اين جاءت كلمة لبدا في القرآن سورة ايش طيب هذي في البلد وغيره في سورة الجن ايش وكل سواء يعني - [00:19:52](#)

جماعة متكومين على شخص الشيء المنغلق المجموع بعضه على بعض اللبد واللبد طيب هذا هو موجود في هذه السورة. لا شيء في غير هذه السورة غير ان هذا الذي قلناه - [00:20:29](#)

اه طيب نعم سنقف هنا لانه الحقيقة كنت اريد ادخل معها سورة اخرى لكن سورة الشمس فيها ما يحتاج الى ذكرها منفردة تميزا لها لانه فيها اشياء ولطائف سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:20:51](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:11](#)